

أوكسجين

تصدر من الزبداني

مجلة الثورة السورية

2

#حلب تحترق

تقرون في هذا العدد من أوكسجين

14 محادثات السلام السورية
تنتهي وسط موجة عنف
جديدة
مترجم | محمود الحاسي

4 حلب تحترق لليوم العاشر
على التوالي بنيران الأسد
وروسيا
نور احمد | أوكسجين

15 اللقاعات والمساعدات
اللاغائية تدخل مضايقا تباعاً
بول عبد الله | أوكسجين

7 اللاشهانيا وأمراض جلدية
تتفشى في ريف ادلب
والأدوية محدودة
مراسل ادلب | خاص أوكسجين

16 حكاية ثورة
أوكسجين | مازن كم الباز | رأي

8 الاقتتال في الغوطة وأحياء
دمشق يخلف قتلى مدنيين..
ومسعاي جادة للحل
عدي عودة | دمشق

17 الـ «سيلفي» فوق الجثث هوية
قديمة لنظام الأسد
أوكسجين | أسير أومري

10 بشار الأسد مهدد بالانقراض
أوكسجين | د. محمد حاج بكري

18 فتى المعتقل / (٣)
القطار
ادب | الشارقة: ديمة محمود

12 أهالي ريف إدلب ينتجون الغاز
من روث الحيوانات
أوكسجين | سوريا العلى

19 رغيف الخبز.. وأساة السوري في
كل يوم
شما شرجي | ريف دمشق

المعارضة تُسحب..

والنظام يحرق!

إماتة العدد - هيئة التحرير

أعلن رئيس وفد المعارضة السورية رياض حجاب انسحاب المعارضة السورية من مؤتمر جنيف المنعقد حالياً مقابل متطلباتها بإيقاف العنف اتجاه المدنيين ولازالت الملفات الانسانية مجمدة كإخراج المعتقلين وفك الحصار عن المدن المحاصرة وغيرها. ولا يزال النظام يصعد في سوريا ولم ينفذ فأعلن وفد المعارضة إيقاف مشاركته في المؤتمر محذرين أن تصبح حلب دارياً ثانية.

رغم انسحاب وفد المعارضة استمرت الاجتماعات، ورغم تحذيرهم من إبادة حلب بقي المجتمع الدولي صامتاً متابعاً لما يفعله نظام القتل والأجرام في سوريا واليوم في حلب.

خلال تسعة أيام وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل ١٧ مدنياً بمعدل ١٦ مدني يومياً بينهم ٢٦ طفلاً و٣٥ سيدة في محافظة حلب على يد القوات الحكومية وحلفائها، منذ ٢٠ حتى ٢٩ نيسان ٢٠١٦ توزعوا على النحو التالي:

- القوات الحكومية: ٩٢ مدنياً، بينهم ٧ أطفال، و٢٧ سيدة.

- القوات الروسية: ٥٥ مدنياً، بينهم ٢٠ طفلاً و٨ سيدات. بينما خرجت أربع مشافي بالكامل عن الخدمة ولجأت بعض الأحياء للمشافي الميدانية بإمكانات بسيطة وذكرت الإحصائيات الخارجية من حلب عن مقتل ٧ من الكوادر الطبية بالإضافة لخمسة من طواقم الدفاع المدني في حلب.

فهل ينتقم النظام من حلب بسبب انسحاب المعارضة من مؤتمر جنيف؟ أو أنه يريد أن يبيدها وينهي العاصمة الاقتصادية ولسوريا لتبقى مملكته في دمشق هي مركز ثقل نظامه؟

حلب تحترق

Aleppo Is Burning

#

حلب تحترق

Aleppo Is Burning

#

حلب تحترق

Aleppo Is Burning

#



حلب نحترق لليوم العاشر على التوالي بنيران الأسد وروسيا

نور أحمد | أوكسجين

الطيران يستهدف المرافق الحيوية:

استهدف لطيران المروحي والطيران الروسي أحياء مدينة حلب بالقصف العنيف أسفر عن ٢٤٠ شهيداً حتى اليوم الجمعة . تركز القصف على النقاط الحيوية فتعرضت الأتارب للقصف الذي استهدف مركز للدفاع المدني أسفر عن استشهاد خمسة من طواقمه واستمر القصف وطال حي الكلاسة وبستان القصر واستهدف مشفى القدس الذي تدعمه أطباء بلا حدود أسفر عن استشهاد ٥٠ شخص جلهم من النساء والاطفال.

أحياء ثاني أكبر المدن السورية التي دكها الأسد لليوم العاشر على التوالي ، كانت على موعد جديد اليوم مع غارات مكثفة لطيران النظام أوقعت عشرات القتلى والجرحى مسترجعة للذاكرة مجازر النظام ضد الأطفال في حمص والغوطة الشرقية والزبداني.

شوارع حلب بعد أربعة أيام من تصعيد عنيف والقصف المتواصل تحولت إلى بؤرة من اللهب، يفتش الأطفال جنباتها،

حلب.. الاقتصاد والحضارة!

تعود عمر مدينة حلب لعشرة آلاف عام وتعد أقدم مدينة مأهولة في العالم وتعد من المدن الغنية بالآثار التي تدل على حضارتها وقدمها وتوغله جذورها في التاريخ. وتعد العاصمة الاقتصادية لسوريا حيث تتركز فيها المصانع والمعامل وتغطي حلب ٥٠% من صادرات سوريا من الصناعات والمنتجات، وتشكل القوة العاملة الأكبر في سوريا حيث تشغل ٩٥% من أبنائه البالغ عددهم ٥ مليون نسمة تقريباً. عمد الأسد الأب منذ استلامه حكم سوريا الى تحويل الوجهة الى دمشق بدلا من حلب ونقل العاصمة الاقتصادية منها لتبقى دمشق مركز قوته وسيطرته واليوم يكمل الأسد الابن مخطط والده بهدم حلب بجوامعها وحضارتها العريقة وضرب سوقها الاقتصادي لتبقى دمشق التي يسيطر على بعض أحيائها تحت سطوته وهكذا تصبح حلب خارج الخدمة كما حمص ومدن أخرى فنالت نصيبها من الاجرام.



يوقف النظام هجماته في الأربع وعشرين ساعة القادمة. من ناحية أخرى، جدد الطيران الحربي قصفه لمناطق في طريق الكاستيلو ومناطق أخرى خاضعة لسيطرة المعارضة في منطقة السكن الشباني في حي الأشرية (شمال حلب)، في حين تدور اشتباكات عنيفة بين المعارضة وتنظيم الدولة الإسلامية في محيط قرיתי كفرغان وتل حسين بريف حلب الشمالي.

توقف التعليم!

من جهتها، أصدرت مديرية التربية الحرة في حلب قراراً بتعليق المدارس في مدارس مدينة حلب اعتباراً من اليوم الأحد، عقب يومين شهدا عشرات الغارات الجوية.

إلى ذلك، أشارت مديرية التربية في بيان لها إلى أن قرار إغلاق المدارس جاء حفاظاً على أرواح الطلاب والمعلمين من قصف الطيران الروسي وطيران النظام على الأحياء المدنية في حلب.

الأمم المتحدة تتخوف!

تقول الأمم المتحدة إن الوضع في مدينة حلب السورية كارثي، بعد مقتل عشرات الأشخاص في هجمات على أهداف، من بينها مستشفى.

وقال يان إيغلاند، مسؤول شؤون المساعدات الإنسانية بالأمم

بينما تحولت مبانيها السكنية إلى أكوام من الركام. وذكرت تقارير إعلامية أن الطيران المروحي ألقي براميل متفجرة على حي الأشرية في المدينة، ما خلف خسائر مادية وبشرية. وذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان «استشهد و٢٤٠ شخصاً جراء قصف طائرات حربية لمناطق في حي طريق الباب، في الجزء الواقع تحت سيطرة الفصائل المقاتلة في مدينة حلب» وحسب الشبكة السورية لحقوق الإنسان والدفاع المدني الحر في حلب سقط خلال هذه الحملة أكثر من ٢٦١ شهيداً حتى نهاية يوم أمس و١٥٠٠ جريح. بينما خرجت مشافي حلب عن الخدمة ولم يبق الا بعض المشافي الميدانية في الأقبية بإمكانيات بسيطة.

غرفة عمليات حلب تتوعد بالرد!

قالت غرفة عمليات فتح حلب التابعة للمعارضة المسلحة، إنها تمهل المجتمع الدولي أربعاً وعشرين ساعة للضغط على النظام السوري لوقف هجماته على مدينة حلب وريفها مهددة بالخروج من الهدنة، وذلك في وقت قتلت غارات النظام العشرات في حلب وريف دمشق.

وحذرت الغرفة المجتمع الدولي قائلة إنها انطلاقا من حقها المشروع في الدفاع عن النفس ستكون في حلٍّ من الهدنة إذا لم



على هؤلاء، إنهم مجرمون يلبسون ثوب الإسلام». ودعا الحسون في مداخلته إلى إفراغ المناطق الشرقية من حلب وذلك لتتم «إبادتها من قبل الجيش»، وكأنها لا تباد الآن. الفيس بوك يتلون بالأحمر .. حداداً على حلب! أطلق نشطاء سوريون وناشطون مهتمون بالشأن السوري هاشتاغ #حلب_تحترق وهاشتاغ #أنقذوا _حلب ودعو لتغيير الصورة الشخصية بصور ملونة بالأحمر دلالة على دماء الأبرياء الذين قضوا تحت القصف والغارات الجوية على المدينة وبلغ أعلى نسبة تداول على فيس بوك كرمز وتعبير بسيط من الأشخاص وأصحاب الصفحات على تفاعلهم مع ما يحدث في أكبر ثاني مدينة وأقدم مدن سوريا. يأتي التصعيد بعد تعليق رئيس وفد المعارضة رياض حجاب مشاركة المعارضة بمؤتمر جنيف ٤ الذي لم تتمخض عنه نتائج سوى المزيد من سفك الدماء برعاية دولية وأممية.

المتحدة إن الأيام المقبلة ستكون حاسمة بالنسبة لتوفير المساعدات الإنسانية بالنسبة لمعظم أنحاء سوريا. وحذر ستافان دي ميستورا، مبعوث الأمم المتحدة، من أن وقف الأعمال العدائية الذي اتفقت عليه قوات الحكومة ومسلحو المعارضة في ٢٧ فبراير/شباط «يكاد يكون ميتاً» الآن.

مفتي البراميل يدعو لضرب حلب!

عاد أحمد بدر الدين حسون مفتي النظام والملقب بمفتي البراميل، إلى التغريد مجدداً، وإطلاق الفتاوى بإبادة مناطق حلب الشرقية التي يسيطر عليها الجيش السوري الحر، وذلك بعد المجازر التي شهدتها تلك المناطق جراء قصف طيران النظام والطيران الروسي.

وقال الحسون في مداخلة على القناة الإخبارية السورية التابعة للنظام: «أدعو الجيش السوري إلى غلبة، وأدعو القائد إلى غلبة، غلبة تبيد أولئك المجرمين».

وأضاف: «حلب تنتظر موقفاً واحداً من جيشنا السوري للرد

اللاشمانيا وأمراض جلدية تنفسي في ريف ادلب والأدوية محدودة

مراسل ادلب | خاص أوكسجين



تظهر أمراض في ريف إدلب مثل مرض اللاشمانيا التي تسببها الحشرات الضارة في المناطق الملوثة والتي تكثر فيها النفايات ومنها ذبابة الرمل المتسببة بمرض اللاشمانيا (حبة حلب) وهي تتواجد في الأماكن الرطبة ويكثر نشاطها في فصل الصيف وفي المناطق التي تكثر فيها الأوساخ والنفايات وبسبب انتشار هذه الحشرة وازدياد الإصابة بمرض اللاشمانيا قام كوادر المستوصفات بتأمين العلاج لهذا المرض بالإضافة إلى نشر الوعي بين المدنيين.

يقول الطبيب أيوب خالد الغزول «يصيب مرض اللاشمانيا المناطق المكشوفة من الجسم ويظهر على شكل عقيدات ليست مؤلمة ومن ثم يتطور.. ويتم علاج مرض اللاشمانيا بعد التحليل والتأكد منه بلحقن حول الآفة من أكثر من جهة حسب حجمها عدة مرات ويستغرق علاجها من ثلاثة إلى خمسة أسابيع ونعتمد بالعلاج والحقنة على عمر المريض ووزنه.»

وينصح الأطباء المختصون بهذا المجال بتجنب النوم في الأماكن المكشوفة والمناطق التي تكثر فيها تلك البعوضة ورش المبيدات الحشرية الضرورية في الصيف مرة أو مرتين. وهذا المرض علاجه متوفر في المناطق المحررة.

أمراض كثيرة تفتقر للعلاج!

وهناك العديد من الأمراض تنتشر في الريف بينما يفتقد الدواء المعالج للحالة كمرض الصدفية وهو مرض جلدي.

يقول الطبيب زاهر حناك مرض مزمن غير معدي يصيب الجلد والمفاصل والأظافر للرجال والنساء وكل الأعمار وهو التهاب جلدي ويظهر على شكل بقع حمراء وعلى سطحها قشور بيضاء وينتشر المرض لدى الناس التي تكون بشرتها فاتحة.

وأسباب الإصابة وراثي حيث ينقل الالباء المرض للأبناء وأيضا من الأسباب الإصابات الهرمونات وبعض الأدوية .

ويضيف الطبيب زاهر تشخيص المرض يعتمد على الفحص السريري حيث وجود البقع الحمراء مع القشور البيضاء في المناطق المنتشرة في الجسم ومن مضاعفات المرض التهاب المفاصل الصدفي وتزايد خطر الإصابة بسرطان الغدد اللمفاوية وتزايد الإصابة بمرض

القلب والأوعية الدموية والدماعية.

ويوضح الطبيب زاهر يعالج المرض بالأدوية والتعرض لأشعة

الشمس والكريمات الكورتيزون ومشتقات فيتامين And

والقطران وحمض الساليسيليك وغيرها اما العلاج بالأعشاب مثل

الصبار أو الخل البلدي أو الفلفل الأحمر أو العرق سوس أو الكتان

أو الأفوكاتو وكثير من الأعشاب تفيد في علاج الصدفية.

المريض محمد سليم البالغ من العمر ٤٢ عام «يقول اعاني من

مرض جلدي ولا أستطيع الذهاب لدمشق لكي اتابع علاجي خوفا

من الاعتقال والمراهم التي استخدمها على مرور الوقت تشكل

عبئ مادي كبير وانا عاطل عن العمل لأنني لا أستطيع العمل

بسبب التهاب مفصل يدي بسبب الصدفية فالجا إلى مكتب المرأة

العربية في كفرنبل لتلقي المراهم بشكل مجاني.»

وهكذا يعاني المدنيون في ريف ادلب من بعض الأمراض التي

يصعب توفر علاجها مثل الأمراض الجلدية كالصدفية أو انتشار

النفايات و الأوساخ التي تتسبب بانتشار الحشرات الضارة مثل

ذبابة الرمل التي تسبب مرض اللاشمانيا وهذا المرض متوفر

علاجه في مستوصفات ريف ادلب ويأخذ علاجه شهر واسبوع أو

حسب وزن المريض.

كما يعاني بعض المدنيون من أمراض مزمنة تتطلب من المريض

الذهاب إلى مناطق النظام لمتابعة العلاج ولكن المرضى يخشون

الاعتقال فيتعالجون بالعلاج المتوفر في مناطقهم.

الاقتيال في الغوطة وأحياء دمشق يخلف قتلى مدنيين.. ومساعي جادة للحل

عدي عودة | دمشق

ليست وليدة الثورة بل يعتبر النزاع قديماً جداً . يذكر ان منطقتي القابون و تشرين تعتبران محررتان منذ عام ٢٠١٣ ويتواجد فيهما فصائل عدة أبرزها جيش الاسلام وفيلق الرحمن وجيش الفسطاط . ويقع حي تشرين شرق العاصمة دمشق وسط كل من حيي القابون وبرزة والذي يقطنه أكثر من مائة ألف نسمة ، والذي تحيط به ثكنة

الروس والوحدات الخاصة الذي يتحصن بداخلها قوات النظام .

الاقتيال في الغوطة ..يسقط عدد من الشهداء!

بينما حدث اشتباكات بين فيلق الرحمن وجيش الفسطاط من جهة وجيش الاسلام من جهة أخرى على جبهة دوما وزملكا وحرزة ومسرابا وسقط فيها ستة مدنيين أثناء الاقتتال. وفي الجبهات المشتعلة ضد النظام يقول الناشط جهاد زملكا « إن الاقتتال الحاصل استثنى الجبهات المشتعلة ضد النظام بالا والمرج

أفاد في ريف دمشق في حي القابون أن مقاتلون من أبناء منطقة حي تشرين والتي يقطنها أهالي بلدة حفير الفوقا صباح يوم الخميس بفتح طلاقيات وإطلاق النار منها باتجاه مقاتلين من أبناء حي القابون ليهدأ الأمر حتى عصر اليوم نفسه فقد عادت الاشتباكات قرابة الساعة الثالثة والنصف بوتيرة مرتفعة بين أبناء المنطقتين واستمرت حتى مساء الجمعة التالي، وكانت قد خلفت تلك الاشتباكات قتيلا من أبناء حي القابون وعدد كبير من الجرحى تم نقلهم إلى مشفى الحياة في الحي دون معرفة عدد القتلى او المصابين من الطرف الآخر (أبناء حفير الفوقا) فيما تدخلت وساطة من اللواء الاول العامل في حي برزة والتابع للجبهة الجنوبية ولواء سيف الدين الدمشقي الذي يعمل مستقلا في حي برزة لفض النزاع الدائر بين أبناء المنطقتين.

وقد توقفت الاشتباكات مساء الجمعة الموافق في ٢٩ من نيسان الجاري بعد تدخل ذلك الوفد وكما ذكر أبو قتادة الشامي عضو المكتب الإعلامي لحي القابون بأن هكذا اشتباك لم يكن هو الاشتباك الأول الذي يدور بين أبناء المنطقتين، حيث كانت قد اندلعت اشتباكات وصفت بالعنيفة قبل قرابة الـ ٩ أشهر بين أبناء المناطق ذاتها وقد خلفت قتلى وجرحى من الطرفين وانتهى ذلك الاشتباك وقتها بتدخل مشايخ من الغوطة الشرقية ووفود لفض النزاع وأضاف بأن النزاعات الموجودة بين أبناء المنطقتين



بحكم مدني بعيداً عن العسكر والاقتتال الجاري بينهم وتشهد الغوطة الشرقية اقتتال دامي خلف أكثر من خمسين قتيلاً خلال المعارك المستمرة منذ ثلاثة أيام تقريباً، فضلاً عن تقطيع أوصال الغوطة الشرقية ورفع السواتر الترابية لفصل البلدات عن بعضها من الفصائل المتنازعة . وحذر ناشطون من تطور الاقتتال وتحول مسار الثورة الى حرب أهلية التي تخدم الأسد وداعميه. وظهر ذلك بشنه للغارات الجوية على بلدات الغوطة الشرقية أثناء تناحر الفصائل وتمكن من التقدم مئات الامتار باتجاه الركابية. تسعى بعض الجهات لحل الخلاف بين الفصيلين فيلق الرحمن وجيش الفسطاط من جهة وجيش الاسلام من جهة أخرى وتدخلت هيئات فاعلة في الغوطة الشرقية والمشايخ والهيئات الإغاثية تشكلت هيئة قضائية لحل الموضوع بين الجهتين بعد سقوط أكثر من ستة شهداء مدنيين وعدد من المقاتلين بين الطرفين لم يعطَ احصائية حتى الآن.

بوعي من المقاتلين وتحييد الجبهات عن هذا الاقتتال الداخلي»

حراك شعبي ومدني ضد الاقتتال!

خرج آلاف الناس من بلدات الغوطة الشرقية واتجهوا إلى بلدة مسرابا ومنها إلى دوما مشياً على الأقدام، مطالبين الفصائل بالوقف الفوري للإقتتال المستمر منذ أيام، بين جيش الاسلام من جهة، وفيلق الرحمن وجيش الفسطاط من جهة أخرى .

وهتف المتظاهرون لوقف حمام الدم السائل في الغوطة ولتوحيد البنادق ضد النظام السوري، فكان أبرز هتافاتهم “ واحد واحد واحد ... جيش وفيلق واحد “ معبرين فيها عن وحدة الصف والأهداف والعدو، حسب مراسلون.

وقال مراسلو الغوطة أن المتظاهرين رفضوا الالتقاء بأي قائد عسكري، وأرسلوا رسالة للقادة المتنازعين أنه وإن استمر القتال فسيكون الكلام والحكم للمدنيين، وأن الغوطة ليست ملك لأحد او فصيل بعينه، كما طالب المتظاهرون





بشار الأسد مهدد بالانقراض

أوكسجين | د. محمد حاج بكري

هذه الحالة .
فيما يعرف التقييم على انه مجموعة من العمليات المنظمة التي تستخدم بهدف جمع معلومات نفسية وتربوية وسلوكية واجتماعية وصحية عن احد الاشخاص (وكان موضوع الدراسة بشار حافظ الاسد) بهدف اتخاذ قرارات او اختبار فروض تتعلق بمدى احتياجاته وفهم شخصيته وتحديد النمط المميز له في سلوكه وتفاعله مع البيئة .

وقد اعد الباحثون وهم فريق يضم عدد لا بأس به من الاختصاصات وعلى سبيل المثال لا الحصر اختصاص العلاج الطبيعي واختصاص علاج اللغة والنطق والاجتماعي والنفسي ... وبالتالي كلما كثرت الاختصاصات كان الحكم اكثر واقعية وتكاملية في الادوار

يحتل موضوع تقييم وتشخيص الاشخاص في وضعية اعاقة ذهنية ممن احتلوا مناصب مهمة لدى الباحثين في هذا المجال وذلك للتعرف على قدراتهم الفعلية ولفهم اكثر لهذه الظواهر الغريبة وحتى يتم علاج هذه الحالات في المستقبل منذ بداياتها وقبل ان تتسبب بكوارث تعود بأضرار كبيرة على المجتمعات اهمية كبيرة.

وبعض العاملين في هذا المجال يخلطون بين مفهوم التقييم والتشخيص على اعتبار انهما مترادفتان وفي الحقيقة هما مختلفان تماما فمصطلح التشخيص استخدم بداية في العلوم الطبية ليشير إلى الفئة الاكلينكية التي ينتمي اليها الفرد لذلك نرى ان هذا المفهوم له مدلولاته الطبية البحتة ويركز على جوانب الضعف في

ارهاب من حوله من جهة وتعويض عقدة النقص التي يعاني منها من جهة أخرى

حياته الاجتماعية:

يعيش ضمن حلقة أسرته أي زوجة بالإضافة الى العشيقات ويحاول ان يبتعد عن بقية افراد جنسه ليضمن توريث مركزه و ثروته لأبنائه من بعده ويحب الظهور في المناسبات العامة مصطحباً معه الكاميرات ليتصور مع عجوز هنا وطفل هناك ويتسم هنا ويلوح للناس بيديه هناك كل ذلك ليضع على نفسه غطاء انساني يساعده في العلاقات العامة

اسلوبه وبينة عمله:

الابواب المغلقة والاماكن المظلمة تشكل له بيئة نموذجية للتكاثر والازدهار ويستعمل اسلوب الترهيب والبطش لكم الافواه ومصادرة الحريات ويتحدث دائماً عن اعداء وهميين لتبرير ممارسته القتل مستفيداً من جهل الناس وخوفهم من قسوته وتسلطه وكذلك من عزله لهم عن بقية العالم الخارجي واقناعهم بانه الافضل والاقدر ويقوم ايضا بنشر الفساد في المجتمع وخاصة عائلته والمقربين منه

ازمة بشار الاسد:

يواجه اليوم خطر الانقراض وذلك نتيجة الثورة السورية المباركة وانحسار بيئة الظلام التي تناسب عمله واستحالة عزل الشعب عن العالم وانتشار التكنولوجيا الحديثة وكشف كذبه في الممانعة والمقاومة وتعريته تماماً من ورقة التوت التي تستر بها مع ابيه على مدى عقود من الزمن وفضح حقيقة منهجه الطائفي المقيت. والسؤال الاهم هل يمكن المحافظة على بشار الاسد من الانقراض فان ما يهدده حقيقة ليس التصحر والجفاف ولا ثقب الازون ولا سوء التغذية والمجاعة ولا غيرها من تلك العوامل ويرى الباحثون ان وضع قوانين عالمية لمنع صيد بشار الاسد هي وسيلة غير مجدية نظراً للمصائب التي سببها للسوريين عامة لذلك فقد كان الاقتراح نفس الحل الذي تم اتباعه مع بقية المخلوقات الاخرى المهددة بالانقراض وذلك بإيوائه في ساحة من الارض المسورة والمحمية والتي تكفل عدم انقراضه ولكن تكفل ايضا عدم هروبه والعودة لانزال البلاء في الناس اما ولتهدة الشعوب الغاضبة واهالي الشهداء والجرحى فقد اقترح العلماء تنظيم رحلات سفاري سياحية وبالمجان الى هذه المحمية بهدف توفير الفرصة لكافة افراد الشعب والسائحون لمشاهدته في بيئته الطبيعية وبالتالي عدم نسيان اثره الكارثي على سوريا وشعبها فهل انتم موافقون.

والمهام المنوطة به لقيام كل اختصاصي بدوره في التقييم أي بمعنى ادق مصطلح التشخيص المرتبط بالتصنيف وكان الاتفاق العلمي بان الحالة آيلة للانقراض وخاصة بعد زوال امثاله من الشخصيات ونهاية هذه العهود الغابرة لذلك لا مجال للتوسع في الدراسة وخسارة اموال لا جدوى منها وذلك بعد التوصيف العلمي الوارد ذكره.

الاسم العلمي للحالة موضوع الدراسة :

الديكتاتور بشار حافظ الاسد

أسماء أخرى: يستطيع أن ينسب لنفسه أسماء أخرى كثيرة منها الرئيس، الراعي، القائد -الخالد، المناضل، الأب ومن الأسماء التي ارتبطت به ارتباطاً وثيقاً، زعيم الشبيحة، الكذاب، المعتوه، القاتل، السفاح...

التصنيف البيولوجي:

اختلف الدارسون حول هذه النقطة فبعض منهم صنفه إنساناً لأنه يشبه الناس من حيث الشكل الخارجي في حين اجمع معظمهم بانه ينتمي الى مملكة الحيوان لأنه دموي ويعمل بشريعة الغاب وذهب قسم منهم الى ما هو ابعد من ذلك حين صنفوه مع مملكة النبات والمتسلقة منها تحديداً لأنه يعيش متطفلاً على حساب الشعب وبسبب اجرامه ووحشيته فهم يستبعدون ان يكون له قلب كما هو حال الانسان او الحيوان.

المناطق التي يعيش بها:

قادر على التأقلم في أي بيئة واي مناخ سواء كان صحراوي او استوائياً او ساحلي او جليدي وهي ظاهرة ينفرد بها عن غيره من المخلوقات وتجعله اكثر تميزاً وغرابة لون الجلد: نظراً لمقدرته على العيش في أي مكان فهو يستطيع ان يتلون بأي لون ابيض، اسود، احمر، اصفر...

الغذاء:

يتغذى بشار الاسد على النباتات واللحوم وان كان يفضل الثانية ولكنه بخلاف مخلوقات الله جميعها فهو مستعد ليقتل ويسفك الدماء حتى وان كان غير جائع ولديه شره كبير لمواد غير قابلة للهضم مثل المال والمجوهرات ومستعد لارتكاب الاف المجازر في سبيلها مما يميزه عن غيره مرة أخرى

اللباس:

يرتدي كل انواع الالبسة من البذل الرسمية الى العسكرية ولكنه يجدر الانتباه الى ولعه الخاص بالبذل العسكرية المحملة بالنياشين والاوزمة حيث اشار الباحثون انها تساعده وحسب قناعته على

أهالي ريف إدلب ينتجون الغاز من روث الحيوانات

أوكسجين | سونيا العلي

للمناطق المحررة ثم يعمدون إلى بيعها بأسعار مرتفعة جداً تفوق قدرة المواطن على شرائها مستغلين الحاجة الماسة إليها. الإبداع من رحم المعاناة

بما أن الحاجة أم الاختراع فقد نجح قرويون من ريف إدلب في إنتاج الغاز محلياً من روث الحيوانات وتقوم فكرة إنتاج

تضطر أم فؤاد وهي أرملة من معرة النعمان لجمع مخلفات المنازل القابلة للاشتعال من أوراق وأكياس نايلون لإحراقها في موقد طيني بدائي صنعتها بنفسها وذلك لإعداد الطعام لأولادها فهي لا تملك ثمن أسطوانة الغاز فهي بالكاد تستطيع أن تؤمن لأولادها لقمة العيش التي تسد الرمق .

أسطوانة الغاز حلم يراود السوريين

لعبت أمور كثيرة دوراً في انخفاض إنتاج النفط السوري في السنوات الأخيرة وفي عدم توافر الغاز بشكل يتلاءم مع احتياجات الشعب فقد تراجعت كمية الغاز المنتجة بعد الثورة إلى النصف بالإضافة إلى سيطرة تنظيم داعش على عدد من أهم حقول الغاز في المنطقة الشرقية من البلاد كما أن العقوبات الدولية ساهمت في تدهور الإنتاج نتيجة انسحاب شركات عالمية كبرى من الاستثمار في سوريا.

أما في المناطق المحررة تحديداً فقد ارتفعت أسعار أسطوانات الغاز بشكل جنوني بسبب ازدياد الطلب غير المتوفر فالنظام لا يسمح بتصديرها خارج مناطق سيطرته ولكن بعض التجار يقومون بتهيئها بالتعامل مع الحواجز المنتشرة على الطريق الموصل



منزلي وقد وفر علي الكثير من النفقات بما أنني أربي بقرة وأعيش من بيع حليبها..»

أما أم حسن فهي تشعر بالسعادة والرضا بعد نجاح مشروعها والبدء بالحصول على الغاز الطبيعي من روث الحيوانات التي تربيها تقول: «كنت أستعمل الحطب وأجد صعوبة في إشعال النار وخاصة في أيام الشتاء الباردة ناهيك عن الدخان الكثيف الذي يصدره ولكنني بفضل هذه الفكرة أمنت احتياجات المنزل كافة وبدون تكاليف تذكر..»

المهندس الزراعي محمد الكامل من قرية جرجناز يقول: «أمام العقبات والصعوبات التي يواجهها المواطن في سبيل الحصول على مصادر الطاقة بدأ يبحث عن بدائل لإبقاء شعلة الحياة مستمرة فأنجح الأفكار هي التي تتولد من قلب المعاناة لذلك كانت هذه الطريقة ناجحة واقتصادية لحل أزمة الغاز.»



الغاز على تخمير المادة العضوية (روث الحيوانات - قمامة منزلية) حيث تخلط هذه المواد بالماء وتعزل تماماً عن الهواء الخارجي لتتخمر في فترة زمنية تتراوح بين ١٥-٤٠ يوم حيث تقوم البكتيريا غير الهوائية بإنتاج غاز الميثان كما أن بقايا التخمير المترسبة تستخدم كسماد جيد ونافع للنبات.

كيفية انتاج الغاز الطبيعي

المزارع سمير الأحمد (٤٩ عاماً) سمع بالفكرة وحاول تطبيقها في منزله ونجح في ذلك يحدثنا قائلاً: «قمت بحفر بئر ومن ثم صقل جدرانها بطبقة إسمنتية بشكل جيد ثم أغلقت فتحة البئر إغلاقاً محكماً حتى لا يتسرب الغاز من أي مكان بعد وضع روث الحيوانات داخل البئر مع كمية من الماء وتركت فتحتين الأولى كبيرة لإدخال الروث والماء إلى داخل الحفرة والثانية صغيرة بحجم صمام الغاز لاستخراج الغاز الذي يتم استعماله في الطهي أو التدفئة أو تسخين الماء ومن الممكن

تنفيذ المشروع في برميل أيضاً..»

فوائد المشروع:

لقد حقق هذا المشروع أهدافاً كثيرة فقد ساعد في مساندة العائلات الفقيرة عن طريق إعادة تدوير النفايات في الطبيعة لصنع وقود طبيعي بعملية سريعة وآمنة بالإضافة إلى استخراج السماد العضوي الغني للأشجار والمزروعات و تخليص الطبيعة من روث الحيوانات بتقليل أثر التلوث وتقليل العبء الاقتصادي.

وليد الموسى (٤٠ عاماً) من قرية الهلبة من ريف معرة النعمان يتحدث عم مدى استفادته من المشروع: «بات شراء أسطوانة الغاز من الهموم التي تعترض حياتنا لأنها باهظة الثمن فقد ارتفع سعرها من ٢٥٠ ليرة سورية قبل الثورة إلى ٧٥٠٠ ليرة سورية بعدها وبالتالي فقد زاد سعرها أضعافاً مضاعفة حتى لم يعد بمقدورنا شراءها مع أنها ضرورية لكل منزل ولا نستطيع الاستغناء عنها لذلك عندما سمعت بفكرة المشروع عمدت إلى تطبيقه في

محادثات السلام السورية تنتهي وسط موجة عنف جديدة

بقلم: جون هودسون

مترجم - محمود الحاسي

صحيفة: الفوريين بوليسي الأمريكية

والالتزام لوقف هذه المذبحة؟» ونفى مسؤولون سوريون إن المستشفى كان مستهدفاً من قبل النظام، ولكن بدأ دبلوماسيون غربيون وأوروبيون بالفعل يوجهون أصابع الاتهام إلى الحكومة السورية وموسكو، والتي غالباً توفر الدعم الجوي للنظام. وقال وزير الخارجية البريطاني فيليب هاموند في بيان: «إن روسيا تنصب نفسها كحامية لنظام الأسد، لذلك يتوجب عليها التأثير الكامل»، كما أصدر كيري بياناً قال فيه: على روسيا مسؤولية «الضغط على النظام» «حتى يتوقف عن مهاجمة المدنيين».

وفقاً للجنة الصليب الأحمر الدولية في الأسبوع الماضي، قُتل ٢٠٠ مدنياً، نصفهم تقريباً في حلب. أيضاً صرحت lives.Syrian التابعة للنظام: أن ١٤ شخصاً قُتلوا، كما سقط ١٣٠٠ صاروخ في مناطق سكنية يسيطر عليها النظام في حلب. مع وقف إطلاق النار على نحو فعال، أصبحت مدينة حلب المتنازع عليها واحدة من ساحات القتال الرئيسية بين النظام والمعارضة.

كما حث دي ميستورا مجموعة دعم سوريا الدولية (ISSG)، إلى عودة محادثات جنيف للسلام إلى مسارها الصحيح. وتتكون المجموعة من ١٧ دولة في المنطقة والقوى العالمية، فضلاً عن الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية والاتحاد الأوروبي ومنظمة التعاون الإسلامي.

ناشد مبعوث الأمم المتحدة مباشرة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والرئيس الأمريكي باراك أوباما، قائلاً: المفاوضات «سوف تكون ذات مغزى فقط إذا وعندما تتم العودة لوقف الأعمال العدائية إلى المستوى الذي شهدناه في شهري شباط وآذار».

وقال دي ميستورا: على الرغم من أن الجولة الأخيرة من المحادثات انتهت بالعودة إلى الاقتتال، إلا أن المفاوضات كانت مثمرة، وخصوصاً في جلب نظام الأسد لمناقشة عملية الانتقال السياسي في سوريا، الأمر كان يرفضه في وقت سابق. وأضاف: «عليكم أن تتذكروا عندما كانت كلمة «انتقال» محرمة على الأقل في منطقة/ مناطق معينة». على الرغم من ذلك، اعترف دي ميستورا: «لا يمكننا تجاهل حقيقة أنه خلال هذه المحادثات تعرضنا لحوادث، حادثة تلو الأخرى».

سمح التصعيد الحاد في أعمال العنف في سوريا - الذي تخلله غارة جوية ليلية على مستشفى منظمة أطباء بلا حدود في حلب - المجال للواقع المرير: انهيار وقف إطلاق النار بين القوات الحكومية والمعارضة، وأيضاً محادثات السلام لحل الحرب الأهلية الممتدة منذ خمس سنوات في طريق مسدود. حث مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة، ستيفان دي ميستورا، يوم الخميس الولايات المتحدة وروسيا لإحياء عملية السلام في جنيف. وقال دي ميستورا للصحفيين في سويسرا: دعونا نكون صريحين، من خلال التدهور الكبير والمقلق لوقف الأعمال العدائية، «ففي خلال ٤٨ ساعة الماضية، يُقدَّر متوسط القتل شخص واحد كل ٢٥ دقيقة، ويُصاب شخص واحد كل ١٣ دقيقة».

فبعد أن صاغ وزيرة الخارجية جون كيري ووزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف اتفاق «وقف الأعمال العدائية» يوم ٢٧ فبراير/ شباط الماضي، ذلك الاتفاق الذي صمد إلى حد كبير في شهر مارس/ آذار. ولكن القتال بين نظام الرئيس السوري بشار الأسد ومقاتلي المعارضة ازداد بشكل مطرد، كما ترك الطرفان في نهاية المطاف طاولة المفاوضات لصالح ساحة المعركة.

وقال دي ميستورا في لقاء مع مجلس الأمن الدولي في وقت مبكر من يوم الخميس أن الأطراف المتحاربة الآن «تعود إلى لغة الحل العسكري أو الخيار العسكري»، «ويجب علينا أن نضمن أنهم لا يرون في ذلك حلاً أو خياراً».

وفقاً لتقارير ميدانية: خلال الـ ٢٤ الساعة الماضية، أودت الضربات الجوية وقذائف الهاون بحياة أكثر من ٦٠ شخصاً في حلب. ١٤ شخصاً قُتلوا على الأقل في غارة جوية على مستشفى تابع لمنظمة أطباء بلا حدود واللجنة الدولية للصليب الأحمر. وكان من المتوقع بأن عدد القتلى في ازدياد، فيما قدر المرصد السوري لحقوق الإنسان عدد القتلى بـ ٢٧ شخصاً. ووفقاً لبيان صادر عن منظمة أطباء بلا حدود يوم الخميس، استهدفت غارة جوية واحدة على الأقل مبنى «وحولته إلى ركام».

يقول رئيس منظمة أطباء بلا حدود في سوريا: «دمر هذا الهجوم الهائل مستشفى حيويًا في حلب، والمركز الرئيسي لرعاية الأطفال في المنطقة». «أين هو الغضب بين من يملكون القوة

اللقاحات والمساعدات الإغاثية ندخل مضايا نباعاً

بتول عبد الله | أوكسجين

غير متكاملة فبوجود مادة السكر تغيب مادة الملح وكمية البروتين قليلة جداً وعدم حصول الجسم على الغذاء المتكامل والمتوازن يتسبب بأمراض سوء التغذية ويبدو الشحوب والارهاق واضحاً على السكان وخاصة الأطفال المحاصرين الذين فقدوا معنى الطفولة في مضايا.

أما مدينة الزبداني المنكوبة والتي أصبحت ضمن دفاتر النسيان كما يقول الناشط عمر محمد فهي تعاني الجوع والحصار أيضاً لم يبق فيها سوى ٤٠٠ مقاتل يعانون الجوع وتبعات الحصار من مرض وتعيب وشحوب الا أن عزميتهم واصرارهم على الصمود لا تلين فقنصات حزب الله محيطة بهم والأسلاك الشائكة والكتل الاسمنتية تفصلهم عن السهل حيث يفرض حزب الله سيطرته على اجزاء واسعة من المدينة وسهلها ويقومون بشكل يومي بتدمير الأبنية السكنية في محيط الزبداني وحرق الأشجار وقطع بعضها.

أما الوضع الطبي فهو مأساوي على حد قول عمر محمد فلا أدوية أو معالجات أو حتى كواد طبية في الزبداني خاصة بعد قنص الحزب لآخر طبيب فيها د.محمد الخوص، فبعض المتواجدين في الزبداني جرحى بحاجة للعلاجات ومضادات حيوية او حتى المسكنات فهي مفقودة.

تسعة أشهر من الحصار المطبق على منطقة الزبداني تحت مرأى العالم أجمع، وأمام عيون المنظمات الإغاثية والإنسانية كاملة، فمن قصف ممنهج وتدمير وحرق الأخضر واليابس، إلى الموت تحت وطأة الجوع والقهر والحرمان، فما زال الأهالي بمدينتي مضايا والزبداني، يعانون ظلم الأسد جراء مطالبتهم بحريتهم وتخاذل المجتمع الدولي في نصرتهم.



أفاد مراسل أوكسجين في مضايا عن وصول قوافل المساعدات الإغاثية الى بلدة مضايا المحاصرة في ريف دمشق الغربي منذ قرابة العشرة أشهر، وعددها ٤٧ شاحنة تحمل ٤٠٠٠ حصة غذائية و ٤٠٠٠ كيس طحين أيضاً بالإضافة للحقائب المدرسة وستدخل الشاحنات تباعاً وصل ١٧ منها يوم السبت ٣٠/نيسان.

وأفاد مراسلنا أن نفس الكمية ستدخل الى كل من كفريا والفوعة ضمن اتفاق الزبداني الفوعة.

وفي سياق متصل ، دخلت منذ يومين ٢٠١٦/٤/٢٨ سيارات لقاحات تابعة للهلال الأحمر السوري قامت بإعطاء جرعات من اللقاحات للأطفال المحاصرين من عمر اليوم وحتى الخمس سنوات وشملت الحملة حوالي ٥٠٠٠ طفل كما ذكر الدكتور محمد يوسف احد الكوادر الطبية في مضايا.

تضامن المحاصرون في مضايا مع ما يجري في حلب ورفعوا لافتات حلب تحترق أثناء دخول الوفود الأممية مع القافلات الإغاثية اليهم ورفع اللافتات باللون الأحمر كتب عليها حلب تحترق أما في الزبداني فاعتصم بعض المقاتلين في الزبداني يحملون لافتات حمراء كبيرة كتبوا عليها «عذراً حلب تقتلون بالنار ونقتل بالحصار».

وجاءت اللقاحات بعد مناشدات أطلقها ناشطون لإنقاذ وحماية ٢٥٠٠ طفل في مضايا من المرض من عمر يوم واحد حتى السنة بينما يبلغ عدد المحتاجين للقاحات أكثر من ٦٠٠٠ طفل.

رغم دخول المساعدات الغذائية الى مضايا عدة مرات الا أنها



حكاية ثورة

أوكسجين | مازن كم الباز | رأي

مثل إيفان الرهيب وبطرس الأكبر حمائم سلام مقارنة ببيريا وستالين ومولوتوف.

في شباط ١٩١٧ غير أهالي سانت بطرسبورغ الذين أسقطوا الحكم القيصري اسم مدينتهم إلى بتروغراد، ثم سماها ستالين بلينينغراد في وقت لاحق، لكن بعد سبعين سنة على الثورة، بعد أن تهاوى النظام تحت وطأة أزماته الخاصة، أعيدت تسمية المدينة بسانت بطرسبورغ. السلطات نفسها التي تنتمي إلى البيروقراطية الحاكمة منذ ١٩١٧ وبعد أن تأكدت من أن البلشفية لم تعد فعالة لإقناع الجماهير بالصمت والاستمرار في العمل لصالح السادة، قررت أن «تقلب» على نفسها، بدلا من الشيوعية أصبح يلتسين وشيفاردنادزه وإسلام كريموف وحيدر عليلف يتحدثون عن الوطنية، وأحيانا عن «الحرية» التي عنوا بها تحديدا «خصخصة» الاقتصاد و«تحريره».

هذه المرة أيضا كان الخراب عاما هائلا، سرق هؤلاء بلادهم ومواطنيهم، هكذا مارسوا «وطنيتهم» الجديدة، انتقلت السلطة الفعلية من أجهزة القمع ويد الجنرالات وكبار موظفي المجمع الصناعي الحكومي إلى مافيات متعددة متناحرة داخل وخارج أجهزة الدولة البيروقراطية، لدرجة أن الكثيرين من الطبقات المسحوقة عادوا لتذكر ستالين وأيامه بالخير، صحيح أن الصمت كان إجباريا، أن الأفواه كانت مغلقة لكنها كانت تجد ما تمضغه على الأقل.. هكذا جاء بوتين، من داخل الكي جي بي وريثة التشيكا، من داخل نفس البيروقراطية الحاكمة منذ ١٩١٧، بوعوده بروسيا عظيمة، وبأفواه مغلقة لكنها تجد ما تأكله، كقيصر جديد، قيصر تلوقيصر.

في ١٩١٧ ثار عمال وجنود وفلاحو روسيا، لطيحوا بآخر القيصرية ويسقطوا أحد أقدم الأنظمة الاستبدادية في التاريخ، كانت الأحوال والموت الذي سببته الحرب العالمية الأولى نتيجة غباء واستهتار القيصر وجزالاته وحاشيته بأرواح جنودهم و«مواطنيهم» قد دفعت هؤلاء إلى النضال بلا هوادة ليحرروا أنفسهم من مستعبدتهم ويصنعوا عالما لا يكدهون فيه ويموتون من أجل غيرهم.. سرعان ما وصل البلاشفة إلى السلطة.

كان قادتهم قد وعدوا الروس العاديين بروسيا مختلفة حرة، روسيا لعمالها وفلاحها، الخ.. لكن لم يمر عام على «الثورة» حتى كانت كل الأحزاب السياسية قد منعت في روسيا «الجديدة».. وحظرت أيضا الصحف التي تنتقد السلطة أولا تخضع لها أو تمجدها... كان من بين الأوامر الأولى التي أصدرها قادة روسيا الجدد تشكيل شرطتهم السرية: التشيكا، وسرعان ما أصبح لهذه الشرطة سلطات تتجاوز ما كان للشرطة السرية القيصرية. وبعد فترة ليست بالطويلة أعيد بناء الجيش الجديد، «الثوري»، وفق نفس نظام الجيش القيصري بل وفق نظام أشد صرامة: بدلا من الانخراط الطوعي عاد التجنيد الإجباري، وبعد أن كان الجنود ينتخبون ضباطهم ويناقشون ويقررون التكتيكات القتالية في مجالسهم عاد الانضباط الحديدي والطاعة العمياء للقادة تحت طائلة أشد عقاب ممكن.

لم يكن ستالين يخالف الحقيقة عندما قال أن التقدم إلى الأمام نحو العدو، أسهل في الجيش السوفيتي من الانسحاب إلى الوراء. عاما بعد عام أصبح الاحتفال «بذكرى الثورة» حكرًا على الحزب الحاكم فقط، في طقوس ميكانيكية يكتفي فيها الناس بمقاطعة خطابات سادتهم الجدد بالتصفيق الحار وهم يهتفون بحياة الثورة

والزعيم.

وأعاد مؤرخو السلطة كتابة تاريخ الثورة مرارًا، أولاً «لإثبات» أن الثورة كانت من صنع الحزب الحاكم، ثم لاستبعاد أسماء القادة الذين هزموا في الصراع على السلطة وتصويرهم كخونة أو معادين للثورة منذ البداية. شيئا فشيئا أصبح الشبه هائلا بين روسيا الجديدة وروسيا القيصرية، بل تفوقت روسيا الجديدة على سابقتها في هيمنة الصمت والخوف والموت.

شيئا فشيئا أنست ممارسات التشيكا الروس الأورخانا (البوليس السري القيصري)، وتدرجيا نسيت الأجيال الجديدة من الروس استبداد النظام القيصري وأصبح جلادين ساديين

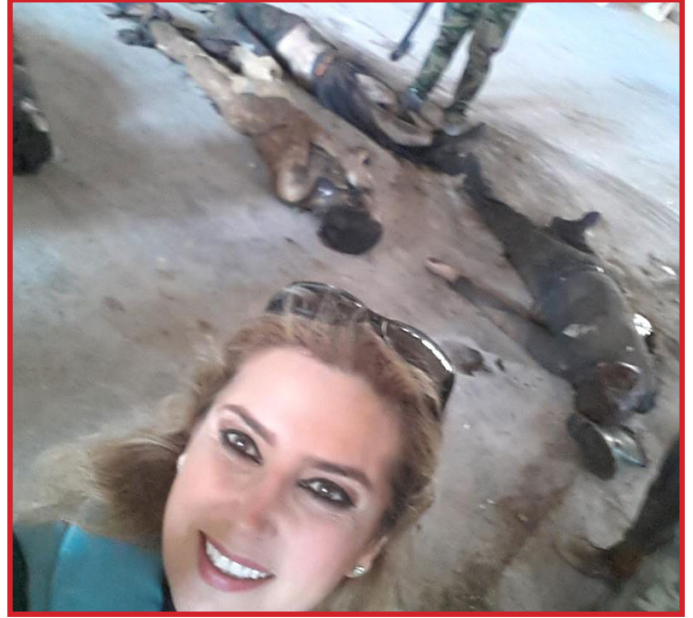


الـ«سيلفي» فوق الجثث هوية قديمة لنظام الأسد

أوكسجين | أسهير أومري

هناك تصفيتهم وهم نائمون في زنازاتهم... كما لا ننسى صور رفعت الأسد وحافظ الأسد وهما ينتشيان فرحاً بالنصر بعد مجازر حلب وإدلب وجسر الشغور في الفترة ذاتها . وحشية كنا قد ألفناها وتجرعنا زعافها مع كل يوم شهدناه على أرض سوريا، فكم من صورة كنا نمر بقربها لحافظ الأسد وأخيه رفعت وهما يستقبلان ويودعان ويحييان الجماهير التي اجتهدا في سحقها وسلب حقها وسرقة خيرات أرضها ومالها ، فعلى سبيل المثال لا الحصر رفعت الأسد وحده وبحسب صحيفة اللومند الفرنسية عام ٢٠١١ فإن ثروته تقدر بأربعين مليار دولار تنوع بين عقارات في فرنسا ، واستثمارات بالبورصة ، وبحسب ما ذكرت صحيفة اكسبرس الفرنسية بتاريخ: ٥/٧/١٩٨٧ فإن رفعت الأسد يملك منشآت تقدر بمليارات الدولارات تنوع بين كازينو ضخيم بمالطا ، وفندق بهارسيلا ، ومصنع اسمنت ببيروت الشرقية، ومطبعة بعمان ، ودار نشر بباريس ، ومؤسسة إعلامية بلندن، وقصر ضخم بضواحي واشنطن ، وعقارات بسويسرا وفرنسا ، ومجمع سكني بإسبانيا ، هذا غير مترو المانش الذي يمر بثاني أطول نفق في العالم تحت بحر المانش ، والذي لرفعت الأسد نصيب كبير من أسهم الشركة التي أسسته.

صور مبتسمة كانت تطالعنا في شوارع سوريا وطرقاتها لحافظ الأسد الذي منح أخاه رفعت عام ١٩٨٤ مبلغاً كبيراً من خزانة الدولة لتسوية الخلاف معه وليجعله يخرج من سورية مع مجموعة من أنصاره بعد أن حاول الانقلاب عليه والاستئثار بالسلطة له .. لم يتغير من الحال شيئاً واقع كالماضي، الفرق أننا اليوم صار لنا صوت نرفعه ونصدق به، صار لنا قوة على الرفض والاستنكار وتعزية المواقف، صرنا اليوم أقوى لأننا جهرنا بالحق، ولأننا قمنا بثورة.



تداول ناشطون على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي منذ يومين مجموعة من الصور للصحفية "كنانة علوش" مراسلة قناة "سما و الدنيا" نشرتها على حسابها الرسمي في "فيسبوك"، وهي تلتقط "سيلفي" برفقة عدد من الشبيحة وخلفهم جثث لقتلى من الشوار . وكتبت "علوش" تعليقاً على الصور: "تحية لبواصل الجيش العربي السوري الذين كان لهم الفضل بصد هجوم العصابات المسلحة و إحباط محاولة تسللهم نحو المناطق الآمنة في الجزء الغربي لحلب". ونعت الناشطون الصور بمسميات عديدة مثل (أقدر سيلفي قد تراه)، وتأتي هذه الصورة ضمن منظومة لا أخلاقية عرفت عن نظام الأسد لم تتغير منذ أربعين سنة، تتلخص في السير على الجثث والتماذي في تصوير الجرائم على أنها انتصارات وتسخير الشعب للتصفيق له بعد إنجاز جرائمه وسلب خيرات الشعب ورميه في قاع الحياة كائنات تعطي ولا تأخذ تموت ولا تحيا.. فهذه الصورة على قباحتها لا تختلف عن آلاف الصور التي اعتدنا على مدى أربعة قرون أن نشاهدها للأسد الأب وأخيه رفعت ، على شاشة تلفزيوننا وفي صحفنا وشوارعنا ومؤسساتنا ووزاراتنا وهم يتسمان ويرفعان أيديهم بالتحية والفخر بعد جرائم القتل والاعتقال والتعذيب والتجويع والسطو على مقدرات البلد

من هذه الصور التي ترافق ذاكرتنا المثقلة بالألم صورة رفعت الأسد وهو يرفع يديه بالتحية والبسمة تملأ وجهه بعد أن قاد قواته من سرايا الدفاع عام ١٩٨٢ للقضاء على المعارضة في حماة وذلك بحسب ما ذكره مصطفى طلاس بمذكراته المنشورة عام ٢٠٠٤ وتم وقتها قتل ما يقارب الـ ٣٨ - ٤٠ ألف بعد أن استُبيحت حماة كلها برجالها ونسائها وأطفالها وشيوخها وكنائسها ومساجدها ومتاجرها ومتاحفها وقصورها التاريخية وكل من كان فيها من مسيحيين ومسلمين كانوا من خيرة السوريين أطباء ومهندسين ومثقفين هذا غير عمليات خطف النساء واعتقال الشباب والرجال وشحنهم مباشرة لمقابر جماعية، أو لسجن تدمر حيث تتم



فتى المعتقل / (٢) القطار

أدب | الشاعرة: ديمة محمود

فمّ جائع ومساميرٍ في إسفلت
قضبانٍ بأطرافٍ معقوفة وصدأ يفور
برقشةً من عفونةٍ وذهول
تكبلها سياط زُرُق
وملحٌ ساخن كزفيرٍ يهوي من موتٍ معاد التدوير

*
حدثهم عن نومكِ في الأسطورة
مهجعٌ يقمعه سقفٌ مصمتٌ بعينين غائرتين
تلاكمان أحذية السواد
تعصران الشقوق ولو بحلمٍ من ضوءٍ أو نقطة
يستحيل الضوء وتتعثّر النقطة
جدرانٌ بكماءٍ إلا من كوةٍ
وبيوتٍ عناكبٍ أيسّت في ترابٍ
وفحيحٌ ملتهبٌ يدور في السرايب الخارجية

*
حلمٌ قصيٌّ لنومٍ أصفر
لا يلامس حماماً في طرفٍ قبرٍ
يتكوّم مرتجعاً من رائحته
فشلت كثيراً وانتصرت مرةً
لا أنساها قفزتك المستديرة
حينما أدّيت المساج للسجانِ
وكافأك بحيزٍ بعيدٍ للنوم

*
خمسَةٌ وأربعون ليلاً نائمون
يجلسون القرفصاء في القطار
وخمسَةٌ وأربعون واقفون
ينتظرون دوراً في المحطة المقبلة
ليتبادلوا بلاطات الحجر
بعد أن تنقطع أنفاس الفجر
وتنشرخ ركبتاه
من مشهد القيامة المبكر

*
أذكرُ كيف سقطت مراتٍ ومراتٍ
هويتُ أجوفاً يلوّكك النعاس
ارتطمت بالأرض الحجرية
سقط العنكبوت من بيته
وسجائنك يقهقه بهيستريا مع كل سقوط

*
تعجز عن النوم وقوفاً
تنتظرُ ويعاودك الارتطام
القطار يترنج
تهبُّ للصعود في ذبولٍ نحو الخلاص
بلا مقعدٍ وبلا نوافذ تجلس القرفصاء
تمتطي الصراط بلا حقائب
وبنصفٍ برزخٍ تنطلق إلى جهنم
تجرُّ القطار فيقتاتك
تجتزّ خورك فيقتنص نومك ويهزمك
يستأصل شأفة خلوتك مع حلمك
أبجدية سكونك تُنتهك
ولا بلبل يلوح في الكوة أو بين القضبان!

رغيف الخبز.. مأساة السوري في كل يوم

سما شرجي | ريف دمشق

مشتكيا لمجلة اوكسجين «معدتي ألامتني كثيرا وشعرت باقياء شديد فذهبت الى الطبيب عند اجراء التحاليل كان السبب هو الخبز ونبهني اذا استمررت بتناول الخبز فان الامر سيؤدي لمرض في الكبد وذلك لفساد في نوع الخميرة الموجودة فيه» الناس في ظل أزمة الخبز تلجأ الى الخبز السياحي لتعويض النقص ولكن سعر ربطة الخبز يصل الى ٣٠٠ ليرة سوري وهو مبلغ كبير لا تستطيع الأسرة دفعه كل يوم تقول أم يوسف وهي أم لثلاثة أولاد «لا أستطيع الانتظار لساعات طويلة امام الفرن وترك أولادي الصغار فألجأ لشراء الخبز السياحي في بعض الأحيان ولكن احيانا أحاول طهي بعض المأكولات التي لا تحتاج الى خبز لتقليل كن استخدامه.

مهنة جديدة!

أزمة الخبز ولدت مهنة جديدة لم تكن موجودة فيما سبق وهي بيع الخبز من قبل الأطفال وتسمى هذه المهنة (الشنينة) فقد يقف الطفل لعدة ساعات أمام المخبز ليحصل على كمية وافرة من الخبز ويقوم ببيعها والحصول على بعض النقود يعيل بها أسرته.

سليمان طفل فقد والده فاضطر للعمل ولصغر سنه وقلة خبرته في القيام بأي عمل فقام ببيع الخبز يقول سليمان لمجلة اوكسجين «أقف على الفرن من أذان الصباح الى أذان الظهر أتعرض للإهانات الكثيرة ولكن لا ارد ولا على أي اهانة ومن ثم أذهب لأبيع الخبز وأربح بعض النقود»

الخبز هو مادة اساسية وحاجة ملحة لجميع أفراد العائلة فنقصها او غلاء تلك المادة أصبح شبح يهدد المجتمع ولا سيما في ظل غلاء الاسعار وتدني قيمة الليرة في ظل مجتمع خيم عليه الفقر والحاجة.



«اللهم اكفنا خبزنا كفاف يومنا» هذا الدعاء الذي

يتوجب على المواطن السوري ترديده كل يوم، فمن الصعب على الانسان العادي تأمينه، وذلك بسبب نقص المادة تارة، وعدم جودتها تارة اخرى، فالأفران قد تنتج كمية كافية من الخبز للأحياء الموجودة فيها ويمكن أن تأخذ الأسرة كفايتها من الخبز ولكن في بعض الأحيان يمتنع الفرن عن بيع اي رغيف وذلك لذهاب الكمية كلها الى العساكر القابعين على جبهات القتال. يقول ابو احمد وهو رجل يقطن في مدينة الكسوة «اعتدت كل يوم ان أقف لساعات من أجل تأمين الخبز لعائلتي، ولكن أحياناً لا أستطيع الحصول حتى ولو على رغيف واحد، فكمية الخبز تحمل لتوضع في سيارة كبيرة يقودها عسكري» الوقوف امام الفرن منتظرا دورك هي معاناة حقيقية، وذلك لوجود العساكر، وعناصر الأمن ونشوب مشاجرات لفظية بين من ينتظر الخبز، فالانتظار والوقوف هناك يعرض للإنسان احيانا للاعتقال.

امام المخبز هناك أناس امتهنت بيع الخبز، تشتريها بمبلغ وتبيعها ضعف ذلك، ليصل سعر ربطة الخبز الى ٢٠٠ ليرة سوريا، ويكون ذلك الشخص ذو صلة بأحد العمالي داخل الفرن. حلول مؤقتة.. ولكن!

وبعد شكوى المواطنين بسبب عدم امكانية الحصول على رغيف الخبز، قامت بلدية الكسوة بتوزيع مادة الخبز على المحلات التجارية وبيعها بسعر ٦٥ ليرة للربطة الواحدة، ولكن التسجيل يحتاج الى شروط ومن ضمنها أن تكون من أهالي الكسوة فالمهجر لا يستطيع الحصول على الخبز.

قام الهلال الأحمر بإحصاء المهجرين وقام بتوزيع الخبز بالمجان ولكن للأسف رغيف الخبز الذي يوزع غير صالح للاستخدام البشري كما يصفه الناس، وذلك بسبب رائحة الخبز الكريهة ولونه الأسمر وعندما تناوله تسبب بمشاكل صحية منها الإقياء وتلبك معوي ومشاكل أخرى في الجهاز الهضمي يقول ابو معاذ



